دور شبكات التواصل الإجتماعي بالحراك السياسي من وجهة أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية: " جامعتي الأردنية و الشرق الأوسط أنموذجًا "

The Role of Social Media in Political Mobilization from the Perspective of Faculty Members in Jordanian Universities: “A Case Study of the University of Jordan and the Middle East University”

محمد كامل القرعان[1]

Mohammad Kamel Al-Qura'an[1]

[1]قسم الإعلام الرقمي، كلية الآداب والعلوم، جامعة العقبة للتكنولوجيا، العقبة، الأردن

الباحث المسؤول: د. محمد كامل القرعان. البريد الالكتروني: Quranm12@aut.edu.jo

[1]Department of Digital Media, Faculty of Arts and Sciences, Aqaba University of Technology, Aqaba, Jordan

Corresponding Author: Dr. Mohammad Kamel Al-Qura'an. Email: Quranm12@aut.edu.jo

Received: June 11, 2025 Accepted: December 22, 2025 Online Published: December 31, 2025

URL: https://journal.aut.edu.jo

الملخص:

تبحث الدراسة أثر شبكات التواصل الاجتماعي على الحراك السياسي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعتي الأردنية والشرق الأوسط. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي عبر استبانة وزعت على 150 أكاديميًا. النتائج ، أظهرت أن شبكات التواصل الاجتماعي تمثل دورًا مهمًا في تحريك الرأي العام وتعزيز حرية التعبير والرأي والمشاركة في صنع القرار والضغط على صانع القرار ، وأظهرت استجابة صناع القرار للمطالبات الشعبية بتعديل سياساتها تجاه اتخاذ بعض القرارات المتعلقة بالمواطنين. كما تبيّن أن فيسبوك هو المنصة الأكثر استخدامًا وانتشارًا لدى الأردنيين، سواء على المستوى الأكاديمي أو الشعبي، كما أظهرت النتائج وجود فروق في الآراء تبعًا لنوع المؤسسة والتخصص الأكاديمي والجامعة.

الكلمات المفتاحية:

الحراك السياسي، مواقع التواصل الاجتماعي، الأكاديميون، الدور.

Abstract

The study examines the impact of social media networks on political mobilization from the perspective of faculty members at the University of Jordan and Middle East University. The descriptive-analytical method was employed, using a questionnaire distributed to 150 academically. The findings revealed

that social media networks play a significant role in influencing public opinion, enhancing freedom of expression, promoting participation in decision-making, and exerting pressure on policymakers. The results further indicated that policymakers have responded to public demands by adjusting certain citizen-related policies. The study also showed that Facebook is the most widely used platform among Jordanians, both academically and publicly. Additionally, differences in views were found based on the type of institution, academic specialization, and university.

Keywords: Political Activism, Social Media, Faculty Members, Role.

المقدمة

شهدت العقود الأخيرة تحولًا جذريًا في وسائل الاتصال ، وأصبحت شبكات التواصل الاجتماعي أبرز المنصات تُستخدم في تبادل المعلومات والتفاعل بين الأفراد والمجتمعات ، وتجاوز تأثير هذه الوسائل النطاق الاجتماعي والثقافي، ليصل إلى المجال السياسي، وأصبحت أداة فعّالة في تشكيل الرأي العام وتحفيز المشاركة السياسية (هندي، 2025). في السياق الأردني، ومع تزايد استخدام المواطنين لشبكات التواصل الاجتماعي، برزت تساؤلات حول مدى تأثير هذه المنصات على الحراك السياسي، خاصة في ظل التحديات السياسية والاقتصادية ، وتأتي هذه الدراسة لتسلط الضوء على دور شبكات التواصل الاجتماعي بالحراك السياسي من وجهة نظر المدرسين الجامعيين ، مع التركيز على جامعتي الأردنية والشرق الأوسط كنموذجين يمثلان القطاعين العام والخاص في التعليم العالي (بايشي وقدور، 2017). هدفت الدراسة إلى فهم كيفية إدراك الأكاديميين لدور هذه المنصات في تعزيز الوعي السياسي، وتشكيل الاتجاهات السياسية، وتحفيز المشاركة في الحراك السياسي .كما سعت إلى تحليل الفروق المحتملة في وجهات النظر بناءً على التخصص الأكاديمي ونوع المؤسسة التعليمية. من خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واعتماد أداة الاستبانة لجمع البيانات من عينة مكونة من 150 عضو هيئة تدريس، وسَعت الدراسة إلى تقديم رؤية شاملة حول تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الحراك السياسي في الأردن، مما يسهم في إثراء النقاش الأكاديمي حول هذا الموضوع الحيوي.

تعريفات المصطلحات

الحراك السياسي

الحراك السياسي هو مجموعة الأنشطة والعمليات الاجتماعية التي يقوم بها الأفراد أو الجماعات للتأثير على القرارات السياسية أو المشاركة في الحقل السياسي، سواءً من خلال الاحتجاجات، الحركات

الشعبية، التعبير السياسي، التظاهرات، أو من خلال استثمار المؤسسات الرسمية وغير الرسمية من أجل تغيير الواقع السياسي أو صياغة سياسات عامة جديدة (الشوبكي، 2011).

مواقع التواصل الاجتماعي

تعرف بأنها منصات رقمية عبر الإنترنت تُتيح للمستخدمين إنشاء حسابات شخصية أو جماعية، وبناء علاقات تواصل بينهم عن طريق تبادل محتوى متنوع (نصوص، صور، فيديوهات، ردود، تعليقات، مشاركات)، بهدف التفاعل الاجتماعي، المشاركة بالمعلومات، الانتماء، والتعبير عن الرأي .(**هندي، عثمان حسين عثمان**، 2025)

الأكاديميون

الأكاديميون هم الأشخاص المتخصصون في البحث العلمي والتعليم في الجامعات أو المعاهد، ممن يحملون مؤهلات عُليا)ماجستير، دكتوراه، أو مؤهلات بحثية أخرى)، ويعملون في مجالات أكاديمية مثل التدريس، النشر العلمي، الإشراف على البحث، المشاركة في المؤتمرات، وتطوير المعرفة ضمن تخصصاتهم. يتوقع منهم إنتاج المعرفة، تحليل الظواهر، والمساهمة في النقاشات الفكرية والعلمية والمجتمعية (**هندي، عثمان حسين عثمان، 2005**).

الدور

الدور هو مجموعة التوقعات الاجتماعية والسلوكيات والمسؤوليات التي يُفترض أن يؤديها فرد أو جهة في وضع اجتماعي معين، تتعلق بالمكانة الاجتماعية أو المرتبة أو الوظيفة التي يشغلها. يشمل الدور المهام المخصصة، الالتزامات، الواجبات، الحقوق، والتصرفات المتوقعة .في البحث العلمي (الشوبكي، 2011)

المفاهيم الإجرائية

- **شبكات التواصل الاجتماعي** : منصات إلكترونية تتيح للمستخدمين التواصل وتبادل المعلومات والأفكار والأراء والبيانات والصور والفيديوهات والتراسل ، مثل فيسبوك واكس (تويتر) سابقًا.
- **الحراك السياسي** : الاحتجاجات التي يقوم بها الرأي العام ضد سياسات حكومية معينة مثل غلاء الأسعار وارتفاع أسعار المحروقات والمواقف السياسية تجاه قضية محلية او اقليمة او دولية للمطالبة بالإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.
- **الأكاديميون** :أعضاء الهيئة التدريسية العاملين في الجامعات الأردنية الحكومية او الخاصة ضمن القانون المعتمد في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .
- **الدور** : التأثير الذي تمارسه شبكات التواصل الاجتماعي في توجيه وتحفيز المشاركة في الحراك السياسي.

أهمية الدراسة ومبرراتها

أولا : أهمية الدراسة :

تأتي أهمية الدراسة انطلاقًا من أهمية شبكات التواصل الاجتماعي بإعتبارها منصة رئيسية لمعظم أفراد المجتمع الأردني للتعبير عن آرائهم ومطالبهم السياسية والاجتماعية، مما يعكس تحولاً في وسائل المشاركة السياسية التقليدية ، وكونها تتميز بسهولة الاستخدام والتفاعل الفوري، مما يتيح للمستخدمين نشر المعلومات وتنظيم الفعاليات بسرعة وكفاءة ،(هندي، 2025). كما تمثل هذه المواقع دوراً محورياً في توجيه الرأي العام، وتمكين المستخدمين من مناقشة القضايا الراهنة والتأثير على السياسات العامة من خلال الحملات الرقمية والمناقشات المفتوحة.وبناءً على ما سبق، تُعد هذه الدراسة ضرورية لفهم الديناميكيات الجديدة للمشاركة السياسية في الأردن، وتقديم توصيات لتعزيز استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كأدوات فعالة في دعم الحراك السياسي والمجتمعي المنضبط وفهم تاثيراتها.

ثانيا : مبررات الدراسة:

تتمثل مبررات الدراسة بعدة نقاط أهمها :

1. التحولات السياسية في المنطقة :ارتبطت الدراسة بموجة الاحتجاجات والثورات التي اجتاحت المنطقة العربية، والتي طالبت بالتغيير السياسي والإصلاح ومكافحة الفساد.
2. تأثير شبكات التواصل الاجتماعي :برزت هذه الشبكات كأدوات فعالة في تنظيم الحراك السياسي وتحفيز المشاركة الجماهيرية، مما يستدعي دراسة دورها وتأثيرها في السياق الأردني.
3. الحاجة لفهم التغيرات الاجتماعية :تسعى الدراسة إلى فهم كيف أثرت هذه المنصات الرقمية على الثقافة السياسية في الأردن، وكيف ساهمت في تعزيز الوعي السياسي والمشاركة المجتمعية.
4. تشير الدراسات السابقة إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي، مثل الفيسبوك و اكس (تويتر) سابقًا ، قد ساهمت بشكل كبير في تحفيز المواطنين على المشاركة في الحراك الشعبي، من خلال توفير منصات للتعبير عن الرأي وتنظيم الفعاليات .
5. أظهرت الأبحاث أن هذه الشبكات ، تفوقت على الأحزاب السياسية التقليدية في قدرتها على قيادة الرأي العام والتأثير على السياسات العامة .

وعطفًا على هذه المبررات ، تُعد هذه الدراسة مهمة لمعرفة الأدوات الجديدة للمشاركة السياسية في الأردن، وتقديم تصورات وتوصيات لتعزيز استخدام الشبكات الاجتماعية كأدوات فعالة في دعم الحراك السياسي المنظم والايجابي.

مشكلة الدراسة

شهدت السنوات الأخيرة تحولًا ملحوظًا في وسائل الإعلام، حيث أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي من أبرز المنصات التي تُستخدم في تبادل المعلومات والتفاعل بين الأفراد والمجتمعات .وقد تجاوز تأثير هذه الوسائل النطاق الاجتماعي والثقافي، ليصل إلى المجال السياسي، حيث أصبحت أداة فعّالة في تشكيل الرأي العام وتحفيز المشاركة السياسية ، (بايشي وقدور، 2017).

وفي السياق الأردني، ومع تزايد استخدام المواطنين لهذه الشبكات ، برزت تساؤلات حول مدى تأثير هذه المنصات على الحراك السياسي، خاصة في ظل التحديات السياسية والاقتصادية التي تواجهها المملكة.

وتأتي هذه الدراسة لتسلط الضوء على دور هذه الشبكات في الحراك السياسي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية، مع التركيز على جامعتي الأردنية والشرق الأوسط كنموذجين يمثلان القطاعين العام والخاص في التعليم العالي.

كما تسعى إلى سد فجوة بحثية مهمة من خلال التركيز على فئة الأكاديميين في الجامعات الأردنية ، ودورهم في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الحراك السياسي، مما يضيف بعدًا جديدًا ومهمًا للأدبيات الحالية في هذا المجال.

تساؤلات الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات التالية::

1. ما المنصات الأكثر شيوعًا واعتمادًا من قبل أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة؟
2. إلى أي مدى تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ ثقافة الحوار وتقبّل الرأي والرأي الآخر وتعزيز حرية التعبير لدى المواطنين من منظور الاكاديمين ؟
3. ما حجم تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في تشجيع المواطنين الأردنيين على الانخراط والتفاعل مع الحراك السياسي من وجهة نظر الاكاديميين ؟
4. ما أبرز الانعكاسات السلبية لانتشار الشائعات المرتبطة بالحراك السياسي عبر منصات التواصل الاجتماعي وفق تقدير أعضاء هيئة التدريس؟
5. ما الدور الذي تؤديه شبكات التواصل الاجتماعي في تقوية قنوات التواصل بين السياسيين والشخصيات العامة المنخرطة في الحراك السياسي من منظور أعضاء هيئة التدريس؟

فرضيات الدراسة :

1. توجد فروق دالة إحصائيًا في تقييم الأكاديميين لدور شبكات التواصل الاجتماعي في الحراك السياسي حسب نوع المؤسسة التعليمية.
2. توجد فروق دالة إحصائيًا في تقييم الأكاديميين لدور شبكات التواصل الاجتماعي حسب التخصص الأكاديمي.
3. لشبكات التواصل الاجتماعي تأثير إيجابي دال إحصائيًا في تعزيز حرية التعبير وثقافة الرأي والرأي الآخر.
4. لشبكات التواصل الاجتماعي تأثير سلبي دال إحصائيًا عبر نشر الشائعات على الرأي العام والحراك السياسي.
5. تلعب شبكات التواصل الاجتماعي دورًا دال إحصائيًا في تعزيز التواصل بين المواطنين والسياسيين والشخصيات العامة المشاركة في الحراك السياسي .

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف طبيعة الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في الحراك السياسي لدى الأكاديميين في الجامعات ، مع التركيز على أنماط المشاركة وخصائصها في ضوء السمات النوعية للعينة ومستوى الوعي الاجتماعي والسياسي لديهم. كما تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

1. التعرف على تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في الحراك السياسي من منظور الأكاديميين.
2. تحديد أكثر منصات التواصل الاجتماعي استخدامًا لدى الأكاديميين .
3. تقييم مدى مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز ثقافة الرأي والرأي الآخر وحرية التعبير لدى المواطنين وفقًا لوجهة نظر الأكاديميين.
4. قياس تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في تحفيز الأردنيين على التفاعل مع الحراك السياسي من منظور الأكاديميين .
5. التعرف على الآثار السلبية المترتبة على نشر الشائعات المتعلقة بالحراك السياسي عبر شبكات التواصل الاجتماعي، كما يراها الأكاديميين .
6. دراسة اتجاهات الأكاديميين في الجامعات بشأن دور شبكات لتواصل الاجتماعي في تعزيز التواصل بين السياسيين والشخصيات العامة المشاركة في الحراك السياسي.

الإطار النظري للدراسة

تُعد نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام (Media Dependency Theory) من النظريات المركزية لفهم العلاقة بين الأفراد ووسائل الإعلام، خصوصًا في سياقات التغيرات الاجتماعية والسياسية. وقد صاغها الباحثان ساندرا بول روكيش وملفين ديفلور في سبعينيات القرن العشرين، بهدف تفسير الأسباب والطرق التي تجعل الأفراد يعتمدون فيها على وسائل الإعلام لتلبية احتياجاتهم الشخصية والاجتماعية ، (روكيش ودي فلور، 1970).

المبادئ الأساسية للنظرية:

1. الأهداف :يسعى الأفراد والجماعات دائمًا لتحقيق أهداف شخصية واجتماعية، مما يدفعهم للبحث عن مصادر موثوقة للمعلومات والموارد التي تساعدهم في ذلك، وتعتبر وسائل الإعلام إحدى هذه المصادر الرئيسية.
2. المصادر :تُعتبر وسائل الإعلام مصدرًا أساسيًا للمعلومات، إذ تقوم بجمع البيانات وتنظيمها وتوزيعها، مما يجعلها أداة يعتمد عليها الجمهور لفهم الأحداث، واتخاذ القرارات، والمشاركة في الحياة العامة والسياسية.

تأثيرات الاعتماد على وسائل الإعلام

ينتج عن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام مجموعة من التأثيرات يمكن تصنيفها إلى:

- تأثيرات معرفية :تتعلق بتكوين المفاهيم وتحديد أولويات الاهتمامات، حيث تؤثر وسائل الإعلام في فهم الأفراد للقضايا المختلفة.
- تأثيرات وجدانية :تشمل المشاعر والانفعالات، مثل القلق أو الحماس، الناتجة عن التعرض المستمر لمحتوى إعلامي محدد.
- تأثيرات سلوكية :تظهر في سلوك الأفراد، مثل المشاركة في الأنشطة السياسية أو الاجتماعية، أو الامتناع عنها، تبعًا لما تحمله وسائل الإعلام من رسائل وتحفيزات.

تطبيق النظرية في سياق الدراسة

في سياق دراسة دور شبكات التواصل الاجتماعي في الحراك السياسي في الأردن، تقدم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام إطارًا مناسبًا لفهم كيفية اعتماد أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات

الأردنية على هذه المنصات كمصدر رئيسي للمعلومات. كما تساعد النظرية في تفسير تأثير هذا الاعتماد على معارفهم واتجاهاتهم وسلوكياتهم السياسية.

وتشير النظرية إلى أن الأفراد يزداد اعتمادهم على وسائل الإعلام في أوقات الأزمات أو التغيرات الاجتماعية والسياسية، ما يزيد من تأثير هذه الوسائل على الجمهور. لذلك، يُعد فهم هذه العلاقة أمرًا حيويًا لتحليل دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الحراك السياسي وتحفيز المشاركة بين المواطنين في الأردن.

الدراسات السابقة

1. عبد الحميد بايشي وعبد الله قدور **(2017)**

عنوان الدراسة: دور مواقع التواصل الاجتماعي في الحراك السياسي العربي

ملخص: تناولت الدراسة كيفية استخدام الشباب العربي لمنصات التواصل الاجتماعي كفضاء حيوي لتبادل الأفكار السياسية والمطالبة بالتغيير، وأظهرت أن هذه الشبكات ساهمت في زيادة الوعي السياسي وتحفيز المشاركة.

2. هناء قيصران**(2019)**

عنوان الدراسة: دور شبكات التواصل الاجتماعي في الحراك السياسي العربي وتأثيره على الثقافة السياسية

ملخص: ركزت الدراسة على كيفية مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل ثقافة سياسية جديدة من المشاركة والوعي، وكسر حاجز الخوف بين المواطنين.

3. إبتسام بدري**(2017)**

عنوان الدراسة: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي وإحداث التغيير في دول الحراك العربي

ملخص: بحثت الدراسة تأثير وسائل التواصل في بناء الوعي السياسي لدى الشباب وتحفيزهم على المشاركة في الأحداث السياسية.

4. سيف شاهين وآدم سميودي**(2017)**

عنوان الدراسة: Social media and social mobilization in the Middle East: A survey of research on the Arab Spring

ملخص: قدمت دراسة مراجعة تحليلية لكيفية مساهمة وسائل التواصل الاجتماعي في تنظيم وتنسيق الاحتجاجات خلال الربيع العربي، مع التركيز على دور المنصات في التنسيق بين الناشطين.

5. حمدي نصر **(2025)**

عنوان الدراسة: The Role of Digital Media in Fostering Political

Connectedness and Enhancing Democratic Participation in the Sultanate of Oman

ملخص: استخدمت الدراسة منهجًا مختلطًا (مسح ومقابلات) لاستكشاف كيف تؤثر المنصات الرقمية مثل إنستغرام وتويتر وواتساب في زيادة المشاركة المدنية والديمقراطية لدى الشباب.

6. بدر الدين علي حمد محمد(2021)

عنوان الدراسة: تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي بالسودان

ملخص :دراسة ميدانية ركزت على الناشطين في الخرطوم، لتحديد المنصات الأكثر استخدامًا وكيف ساهمت في دفع التغيير السياسي.

7. **Mehdi Barati (2023)**

عنوان الدراسة : Casual Social Media Use among the Youth: Effects on Online and Offline Political Participation

ملخص: ناقشت الدراسة كمية العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمشاركة السياسية للشباب، وتأثيرها على المشاركة عبر الإنترنت وخارجها.

التعليق الدراسات السابقة

1. تغطية شاملة للحراك السياسي العربي:

تشير الدراسات السبعة السابقة إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت أدوات أساسية للحراك السياسي في الدول العربية، حيث لعبت دورًا مركزيًا في تعزيز المشاركة، وزيادة الوعي السياسي، وكسر حاجز الخوف بين المواطنين. وقد ركزت الدراسات على مختلف جوانب تأثير هذه الوسائل، من بينها بناء الوعي السياسي (إبتسام بدري، 2017)، وتعزيز الثقافة السياسية (هناء قيصران، 2019)، وتحفيز المشاركة المدنية والديمقراطية (حمدي نصر، 2025).

2. أهمية المنصات الرقمية:

أظهرت الدراسات أن الفيسبوك، وتويتر، وإنستغرام، وواتساب، هي المنصات الأكثر تأثيرًا في تحفيز المشاركة السياسية بين الشباب والناشطين. وقد ساعدت هذه المنصات في تقليل المسافات بين الأفراد، وتسهيل التنسيق بينهم، سواء خلال الاحتجاجات أو الحملات السياسية (سيف شاهين وآدم سميودي، 2017؛ بدر الدين علي حمد محمد، 2021).

3. الجمهور المستهدف:

تركزت معظم الدراسات على الشباب كفئة أساسية من الجمهور، لما لديهم من قدرة على التفاعل

بسرعة مع المعلومات والمحتوى السياسي، وقدرتهم على المشاركة عبر الإنترنت وخارجها Mehdi (Barati، 2023) ومع ذلك، لم تتناول الدراسات السابقة فئات محددة مثل الأكاديميين أو أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات، وهو ما يشكل فجوة بحثية يمكن ملؤها في الدراسة الحالية.

4. تأثير وسائل التواصل على السلوك السياسي:

أظهرت الدراسات أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يترتب عليه تأثيرات معرفية وعاطفية وسلوكية، تشمل تكوين المفاهيم، وتوجيه المشاعر، وتحفيز المشاركة السياسية. وقد أكدت الدراسات على أن الاعتماد على هذه الوسائل يسهم في نقل النشاط السياسي من شكل سري أو محدود إلى مشاركة علنية ومنسقة (عبد الحميد بايشي وعبد الله قدور، 2017).

5. الفجوة البحثية:

رغم تعدد الدراسات التي ركزت على الحراك السياسي العربي، فإن معظمها لم يدرس دور هذه الوسائل في السياق الأردني بشكل محدد، خاصة فئة الأكاديميين وأعضاء هيئة التدريس. كما أن الدراسات السابقة ركزت بشكل أكبر على المنصات التقليدية والحديثة على حد سواء، مع إهمال تحليل العلاقة بين الاعتماد على وسائل الإعلام والمعرفة واتجاهات الرأي بين الفئات النوعية داخل المجتمع.

6. أهمية الدراسة الحالية:

تشير الدراسات السابقة إلى الحاجة إلى إجراء دراسة ميدانية تركز على فئة محددة من المجتمع الأردني، وهي أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات، لمعرفة مدى اعتمادهم على مواقع التواصل الاجتماعي، وكيف يؤثر ذلك على معرفتهم، واتجاهاتهم، وسلوكياتهم السياسية. هذا يجعل الدراسة الحالية ضرورية لسد هذه الفجوة البحثية وتقديم نتائج يمكن أن تسهم في فهم أفضل لدور وسائل التواصل الاجتماعي في الحراك السياسي الأردني.

ملاءمة النظرية للدراسة

تعتمد الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ، والتي تفترض ، أن الأفراد يعتمدون على وسائل الإعلام لتحقيق أهدافهم الشخصية والاجتماعية. ويعتمد أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية على شبكات التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات وتبادلها ومناقشتها لفهم دور هذه المواقع في الحراك السياسي الوطني. هذا الاعتماد يؤدي إلى تحقيق آثار معرفية وتوعية وتثقيفية تساعدهم في تشكيل اتجاهاتهم نحو دور هذه الشبكات ، وتمكنهم من تقديم وجهات نظرهم وقراراتهم كقادة رأي عام في المجتمع.

نوعية الدراسة ومنهجها

تصنف هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التي تهدف إلى دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بظاهرة أو حدث معين. وقد استخدم الباحث منهج المسح الإعلامي، وهو مناسب لتحقيق أهداف هذه الدراسة، حيث يُستخدم في دراسة جمهور وسائل الإعلام من خلال وصف حجم وتركيب هذا الجمهور، وتصنيف الدوافع والحاجات والاتجاهات والمعايير الثقافية والاجتماعية.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في جامعتي الأردنية والشرق الأوسط . أما عينة الدراسة تكونت من (150) عضوًا ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة.

جدول رقم (1): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	81	59.6
	أنثى	55	40.4
	المجموع	136	100.0
مكان العمل	جامعة الشرق الأوسط	45	33.1
	الجامعة الأردنية	91	66.9
	المجموع	136	100.0
الكلية	كليات إنسانية	51	37.5
	كليات علمية	85	62.5
	المجموع	136	100.0
هل لديك حساب على أحد مواقع التواصل الاجتماعي	نعم	136	100.0
	لا	–	–
	المجموع	136	100.0

نتائج جدول الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة (الجدول رقم 1):

أظهرت نتائج الجدول رقم (1) ما يلي:

1. النوع الاجتماعي: بلغ عدد الذكور في عينة الدراسة (81) بنسبة بلغت (59.6%)، مقابل (55) من الإناث بنسبة (40.4%)، ما يشير إلى أن الذكور يشكلون الأغلبية في العينة المدروسة.

2. مكان العمل: تركزت النسبة الأكبر من المبحوثين في الجامعة الأردنية الحكومية بنسبة (66.9%)، في حين شكلت جامعة الشرق الأوسط الخاصة نسبة (33.1%)، مما يعكس توازنًا جزئيًا بين الجامعات الحكومية والخاصة.
3. الكلية: توزعت العينة ما بين الكليات العلمية (62.5%) والإنسانية (37.5%)، مما يدل على أن الغالبية من ذوي الخلفيات العلمية.
4. الانخراط في وسائل التواصل الاجتماعي: أظهرت النتائج أن جميع أفراد العينة (100%) لديهم حسابات نشطة على مواقع التواصل الاجتماعي، مما يؤكد أهمية هذه الوسائل كمنصات تواصل ومصادر معلومات لأعضاء هيئة التدريس.

أداة الدراسة:

تم إعداد أداة الدراسة (الاستبانة) بما يتوافق مع أهداف الدراسة الرئيسة، حيث احتوت على (17) سؤالًا مقسمة إلى محاور تقيس:

- مستويات التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي.
- دوافع الاستخدام.
- الإشباعات المتحققة.
- مدى الاهتمام الذي توليه المواقع لقضايا المجتمع المحددة، وهي: الفساد، البطالة، والمشاركة الحزبية.

حدود الدراسة:

- حدود موضوعية: اقتصرت على قياس منظور المدرسين الجامعيين حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في الحراك السياسي المحلي.
- حدود مكانية: انحصرت في جامعتين في العاصمة عمّان، هما: الجامعة الأردنية (حكومية) وجامعة الشرق الأوسط (خاصة).
- حدود زمنية: تم تنفيذ الدراسة خلال العام 2024.
- حدود بشرية: اقتصرت العينة على أعضاء هيئة التدريس في الجامعتين المشار إليهما.

محددات الدراسة:

ارتبطت نتائج الدراسة بمستوى صدق الأداة البحثية (الاستبانة) وصدق استجابات المشاركين، وهو ما يعد من المحددات المنهجية الشائعة في الدراسات الكمية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

اعتمد الباحث في تحليل البيانات على مجموعة من الأدوات الإحصائية المتوافقة مع طبيعة الدراسة، وتشمل ما يلي:

1. التكرارات والنسب المئوية: بيّنت توزيع المشاركين وفق خصائصهم الديموغرافية الأساسية، مثل الجنس، العمر، والمستوى الأكاديمي.
2. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: أظهرت الاتجاه العام لآراء المشاركين ودرجة التباين في إجاباتهم حول المتغيرات المدروسة.
3. اختبار مربع كاي **(Chi-square)**: قاس العلاقة بين المتغيرات الديموغرافية، مثل نوع المؤسسة والتخصص الأكاديمي، ومستوى المشاركة في الحراك السياسي عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
4. معامل كرونباخ ألفا **(Cronbach's Alpha)**: قيّم الاتساق الداخلي لمكونات الاستبانة، وبلغت قيمته (0.838)، وهي نسبة مرتفعة تشير إلى موثوقية وثبات الأداة البحثية.

صدق وثبات الأداة:

تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين من أساتذة الإعلام والاجتماع والسياسة والتربية ، حيث تم تعديل الفقرات وفقًا لملاحظاتهم. كما تم اختبار الثبات من خلال إعادة توزيع الاستبانة على عينة مكونة من (20) مشاركًا بعد أسبوعين، وأظهرت النتائج تطابقًا كبيرًا في الإجابات، مما يؤكد استقرار الأداة.

اعتمد الباحث أيضًا على الاتساق الداخلي، باستخدام معامل كرونباخ ألفا الذي جاءت نتيجته مرتفعة (0.838)، مما يدعم صلاحية الأداة لتعميم النتائج.

نتائج الدراسة ومناقشتها

بناءً على نتائج الدراسة التي استهدفت التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في الحراك السياسي من وجهة نظر مُدرسي الجامعات ، واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستخدام هذه المنصات ، فيما يلي جدول يوضح المواقع الأكثر استخدامًا:

جدول رقم (2):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن الفقرات الخاصة بأنماط الاستخدام

الترتيب	درجة التقييم	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الموقع
1	مرتفعة	0.35	4.88	**الفيسبوك**
2	مرتفعة	0.67	4.73	**انستجرام**
3	مرتفعة	0.56	4.69	**واتس اب**
3	مرتفعة	0.72	4.69	**ساب شات**
4	مرتفعة	1.04	3.95	**تويتر**
5	متوسط	1.17	2.79	**لينكيدن**

مناقشة النتائج

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

1. هيمنة فيسبوك: يُعزى الاستخدام المرتفع لفيسبوك إلى طبيعته التفاعلية وسهولة نشر المحتوى وتبادله، مما يجعله منصة مثالية للتواصل الأكاديمي والاجتماعي.
2. انتشار إنستجرام وواتساب وسناب شات: تعكس هذه النتائج التوجه نحو استخدام المنصات التي تركز على المحتوى البصري والتواصل السريع، مما يشير إلى تفضيل أعضاء الهيئة التدريسية للوسائط المتعددة في التفاعل والتواصل.
3. تراجع استخدام لينكد إن: على الرغم من أن لينكد إن منصة مهنية، إلا أن الاستخدام المتوسط قد يُعزى إلى تركيز أعضاء الهيئة التدريسية على المنصات الأكثر شعبية وانتشارًا بين الطلاب والمجتمع الأكاديمي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

ما مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي بنشر ثقافة الرأي والرأي الاخر وحرية التعبير لدى المواطن من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية ؟ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، والجدول رقم (3) يوضح ذلك:

أظهرت نتائج الدراسة الخاصة بالسؤال الثاني، حول مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة الرأي والرأي الآخر وحرية التعبير لدى المواطنين من وجهة مدرسي الجامعات ، أن مستوى المساهمة كان مرتفعًا. فقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة عن المجال ككل(4.34) ، وهو ما يعكس درجة تقييم مرتفعة. كما تراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات المشاركين عن فقرات المجال بين (4.03 – 4.68).

- أوضحت الفقرة رقم (1) أن شبكات التواصل الاجتماعي تؤدي دورًا مهمًا في تعزيز الحرية في الأردن" في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ **(4.68)**، مما يدل على توافق عالٍ بين أعضاء الهيئة التدريسية حول أهمية دور هذه المنصات في تعزيز حرية التعبير.
- في المقابل، شكلت الفقرة رقم (4) أن شبكات التواصل الاجتماعي كانت بديلاً عن وسائل الإعلام التقليدية للتعبير عن الآراء في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ **(4.03)**، مما يشير إلى وجود تفاوت في وجهات النظر حول قدرة مواقع التواصل الاجتماعي على استبدال وسائل الإعلام التقليدية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

بالنسبة للسؤال الثالث: " ما دور االشبكات الاجتماعية في دفع المواطن الأردني للتفاعل مع الحراك السياسي بحسب الاكاديميين"، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المشاركين. وتوضح النتائج، كما هو مبين في الجدول رقم**(4)** ، مستوى تأثير الششبكات على تحفيز المشاركة السياسية لدى المواطنين، مع توضيح الفروق بين الفقرات المختلفة للمجال.

تشير هذه البيانات إلى أن أعضاء الهيئة التدريسية يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دورًا مهمًا في تحفيز المواطنين على التفاعل مع الحراك السياسي، مع وجود تفاوت في قوة التأثير حسب طبيعة كل فقرة ومضمونها

أظهرت نتائج السؤال الثالث أن الفقرة رقم (1) ونصها: مكنَّت مواقع التواصل الاجتماعي المواطن الأردني من الانخراط في الحياة السياسية" جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ **(4.61)**، مما يعكس تقدير أعضاء الهيئة التدريسية للدور الكبير الذي تلعبه هذه المنصات في تمكين المواطنين من المشاركة السياسية.

. في المقابل، جاءت الفقرة رقم (4) ونصها: " ساعدت مواقع التواصل الاجتماعي على إيجاد لغة للتفاهم بين المجتمع والنخبة السياسية في الأردن "في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ **(4.01)**، مما يشير إلى أن هذه الفقرة كانت الأقل توافقًا بين أفراد العينة، لكنها لا تزال ضمن المستوى المرتفع، وهو ما يعكس تفاوت مستوى تأثير منصات التواصل في تعزيز الحوار السياسي المباشر.

جدول رقم(3) : مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي بنشر ثقافة الرأي والرأي الاخر وحرية التعبير لدى المواطن من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	1	أدت مواقع التواصل الاجتماعي دورًا مهما في تعزيز الحرية في الاردن .	4.68	0.58	مرتفعة
2	3	وفرت مواقع التواصل الاجتماعي صوتًا مسموعًا و فرصًا غير مسبوقة للتعبير عن الخواطر وتبادل الآراء	4.60	0.67	مرتفعة
3	5	شكلت مصدر للتنفيس عن حالات الاحتقان لدى الشارع الأردني	4.54	0.76	مرتفعة
4	6	ساعدت في تنبيه الأجهزة الأمنية لطرق الاحتواء الناعم للحراكيين السياسين	4.13	0.62	مرتفعة
5	2	ساعدت مواقع التواصل الاجتماعي بنقل تطلعات الشعب الاردني للمطالبة بحقوقه وامتيازاته.	4.06	0.48	مرتفعة
6	4	كانت بديلًا عن وسائل الاعلام التقليدية للتعبير عن الاراء	4.03	0.53	مرتفعة
مجال "مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي بنشر ثقافة الرأي والرأي الأخر وحريات الصحافة والتعبير" ككل.			4.34	0.34	مرتفعة

تتوافق هذه النتائج مع الدراسات الحديثة، إذ أظهرت دراسة عبد الحميد بايشي وعبد الله قدور **(2017)** أن شبكات التواصل الاجتماعي تساهم في زيادة الوعي السياسي وتحفيز الشباب على المشاركة في الحراك السياسي العربي، بما في ذلك الأردن. كما أكدت دراسة هناء قيصران **(2019)** على أن هذه المنصات تعزز الثقافة السياسية وتشجع تبادل الآراء المختلفة بين المواطنين، بينما أشارت دراسة إبتسام بدري **(2017)**إلى أن وسائل التواصل تساعد في بناء الوعي السياسي وتمكين الشباب من الانخراط في الحياة السياسية.

وتدعم هذه النتائج أيضًا دراسات سيف شاهين وآدم سميودي **(2017)** وحمدي نصر **(2025)** وبدر الدين علي حمد محمد**(2021)** ، التي أظهرت أن منصات التواصل الاجتماعي تعمل كأدوات فعّالة لتنسيق الحراك الجماهيري، وزيادة تفاعل المواطنين مع القضايا السياسية، سواء عبر الإنترنت أو على أرض الواقع. كما تؤكد دراسة **Mehdi Barati (2023)** على تأثير الاستخدام اليومي لمواقع التواصل على

تعزيز المشاركة السياسية للشباب، مما يعكس الدور المتنامي لهذه الوسائل في تشكيل سلوكيات المشاركة المدنية والسياسية.

جدول رقم (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مواقع التواصل الاجتماعي في دفع المواطن الأردني للتفاعل مع الحراك السياسي من وجهة الاكاديمين.

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	1	مكنَّت مواقع التواصل الاجتماعي المواطن الاردني من الانخراط في الحياة السياسية.	4.61	0.72	مرتفعة
2	5	ساعدت مواقع التواصل الاجتماعي على نشر الوعي السياسي العام للمواطنيين	4.59	0.64	مرتفعة
3	3	دفعت مواقع التواصل الاجتماعي باتجاه الانخراط الإيجابي والمشاركة البناءة في القضايا الوطنية.	4.53	0.73	مرتفعة
4	6	تساهم مواقع التواصل الاجتماعي بشكل مباشر في اقالة او استقالة الحكومات الاردنية	4.12	0.61	مرتفعة
5	2	شكلت مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة للتعبير السياسي في الأردن	4.06	0.53	مرتفعة
6	4	ساعدت مواقع التواصل الاجتماعي على إيجاد لغة للتفاهم بين المجتمع والنخبة السياسية في الاردن .	4.01	0.54	مرتفعة
		مجال" دور مواقع التواصل الاجتماعي في دفع المواطن الاردني للتفاعل مع الحراك السياسي " ككل	4.32	0.36	مرتفعة

بناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية يدركون التأثير الإيجابي الكبير لمواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز التفاعل السياسي والمشاركة في الحراك السياسي، وهو ما يؤكد أهمية هذه المنصات كأدوات فعّالة للتواصل السياسي والمشاركة المدنية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

"ما الاثار السلبية لنشر الشائعات عن الحراك السياسي على مواقع التواصل الاجتماعي بجسب الاكاديميين؟" ، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، والجدول رقم (5) يوضح ذلك.

نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الرابع: الآثار السلبية لنشر الشائعات

أظهرت نتائج السؤال الرابع، حول الآثار السلبية لنشر الشائعات عن الحراك السياسي عبر مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية، أن مستوى هذه الآثار جاء مرتفعًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة عن المجال ككل**(4.33)** ، مما يعكس إدراكًا عاليًا من قبل المشاركين لتأثير الشائعات على الحراك السياسي.

كما تراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات المجال بين **(4.68 – 3.98)**.

- جاءت الفقرة رقم (1): "ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي بدور كبير في نشر الشائعات عن الحراك السياسي" في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي **(4.68)**، مما يدل على أن أعضاء الهيئة التدريسية يرون أن هذه المنصات تلعب دورًا كبيرًا في نشر الشائعات.
- في المقابل، جاءت الفقرة رقم **(4)**: "أسهمت مواقع التواصل الاجتماعي في إثارة الإشاعة على الحقيقة فيما يتعلق بالحراك السياسي" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي **(3.98)**، وهي لا تزال ضمن المستوى المرتفع.

تتفق هذه النتائج مع الدراسات الحديثة، مثل دراسة عبد الحميد بايشي وعبد الله قدور **(2017)** ودراسة**Mehdi Barati (2023)** ، التي أشارت إلى أن سهولة إنتاج المعلومات ونشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي تسهم في انتشار الشائعات، وأن هذه المنصات غير خاضعة للرقابة بشكل كامل، مما يزيد من التأثير السلبي على الرأي العام والمشاركة السياسية.

تشير هذه النتائج إلى أن أعضاء الهيئة التدريسية يدركون التأثير السلبي الكبير لنشر الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي، مما يستدعي التفكير في سياسات وإجراءات للحد من هذه الظاهرة.

نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الخامس: تعزيز العلاقة بين السياسيين والشخصيات العامة

أظهرت نتائج السؤال الخامس، حول الدور الذي أدته مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز العلاقة بين السياسيين والشخصيات العامة والمواطنين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، أن هذا الدور جاء بدرجة تقييم مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة عن المجال ككل**(4.29)**.

جدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاثار السلبية لنشر الشائعات عن الحراك السياسي على مواقع التواصل الاجتماعي. تدقيق + ترتيب الاعمدة

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	1	ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي بدور كبير في نشر الشائعات عن الحراك السياسي	4.68	0.62	مرتفعة
2	5	ساعدت مواقع التواصل الاجتماعي في تبني التشكيك حيال الحراك السياسي	4.49	0.75	مرتفعة
3	3	اسهمت مواقع التواصل الاجتماعي في حجب حقائق ومعلومات موثوقة لم تكن في متناول المواطنين عن الحراك السياسي.	4.46	0.83	مرتفعة
4	2	ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تضليل الرأي العام نحو الحراك السياسي.	4.03	0.56	مرتفعة
5	4	أسهمت مواقع التواصل الاجتماعي في إثارة الإشاعة على الحقيقة فيما يتعلق بالحراك السياسي.	3.98	0.54	مرتفعة
		مجال" الآثار السلبية لنشر الشائعات عن الحراك السياسي على مواقع التواصل الاجتماعي " ككل	4.33	0.48	مرتفعة

كما تراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات المشاركين عن فقرات المجال بين**(4.58 – 4.05)**.

- جاءت الفقرة رقم (1): "سهلت مواقع التواصل الاجتماعي التواصل المباشر بين السياسيين والمواطنين" في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي **(4.58)**، مما يعكس تقديرًا عاليًا لأهمية هذه المنصات في تسهيل الحوار والتواصل.
- في المقابل، جاءت الفقرة رقم (4): "أدت مواقع التواصل الاجتماعي إلى زيادة التفاعل بين الشخصيات العامة والمواطنين في القضايا السياسية" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي **(4.05)**، لكنها لا تزال ضمن المستوى المرتفع.

تتوافق هذه النتائج مع الدراسات الحديثة، مثل دراسة سيف شاهين وآدم سميودي **(2017)** وحمدي نصر **(2025)**، التي أكدت أن مواقع التواصل الاجتماعي تعمل كأداة فعّالة لتعزيز التواصل بين القادة

والمواطنين، وتسهيل تبادل المعلومات السياسية. كما تشير دراسة بدر الدين علي حمد محمد **(2021)** ودراسة **Mehdi Barati (2023)** إلى أن الاعتماد على هذه المنصات يسهم في تشكيل الرأي العام، وتحفيز المشاركة المدنية والسياسية، خصوصًا بين الشباب والأكاديميين.

تشير هذه النتائج إلى أن أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية يدركون التأثير الإيجابي الكبير لمواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز العلاقة بين السياسيين والشخصيات العامة والمواطنين، مما يعزز التفاعل السياسي والمشاركة في الحراك السياسي.

ملاحظة حول عرض النتائج

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة، ويوضح الجدول رقم **(6)** النتائج التفصيلية المتعلقة بالسؤال الخامس.

نتائج الدراسة المتعلقة بالعلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والحراك السياسي والشخصيات العامة

تشير نتائج الجدول رقم **(6)** إلى أن العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والحراك السياسي والشخصيات العامة في الأردن جاءت بدرجة تقييم مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة عن المجال ككل **(4.27)**. وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات المجال بين **(3.99 – 4.65)**، مما يعكس إدراكًا عاليًا من قبل أعضاء الهيئة التدريسية لأهمية هذه المنصات في هذا السياق.

- جاءت الفقرة الأولى في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي **(4.65)** وانحراف معياري **(0.68)**، ونصها: "سببت مواقع التواصل الاجتماعي مصدر إزعاج لبعض الشخصيات السياسية الأردنية"، مما يدل على أن أعضاء الهيئة التدريسية يرون أن هذه المنصات قد تكون مصدرًا للضغط أو الإزعاج لبعض الشخصيات السياسية.

في المقابل، جاءت الفقرة الرابعة في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي **(3.99)** وانحراف معياري **(0.66)**، ونصها: "ساهمت في توسيع الفجوة بين أفراد الحراك السياسي والمسؤولين الحكوميين"، مما يشير إلى أن هذه الفقرة كانت الأقل توافقًا بين أفراد العينة، لكنها لا تزال ضمن المستوى المرتفع.

تتفق هذه النتائج مع الدراسات الحديثة، حيث أكدت دراسة درادكة **(2016)** على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي الأردني، بما يشمل التعرف على الأوضاع الداخلية والشؤون العامة، والأحداث والتطورات الإقليمية والدولية، وتعزيز المشاركة السياسية وإبراز شخصيات سياسية جديدة. كما أشارت دراسة العلاونة **(2013)** إلى أن هذه المنصات تساهم في تحفيز

المواطنين الأردنيين على المشاركة في فعاليات الحراك الجماهيري، حيث يستخدمها نسبة كبيرة من النقابيين في مدينة إربد للتعبير عن آرائهم بحرية.

جدول رقم (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعلاقة بين المواقع والحراكيين السياسين والشخصيات العامة من وجهة نظر الاكاديميين

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	1	سببت مواقع التواصل الاجتماعي مصدر ازعاج لبعض الشخصيات السياسية الاردنية	4.65	0.68	مرتفعة
2	3	ساعدت مواقع التواصل الاجتماعي على ايجاد لغة تفاهم بين المجتمع والشخصيات العامة والحكومية.	4.46	0.83	مرتفعة
3	5	ساعدت مواقع التواصل الاجتماعي على مد جسور الثقة بين المجتمع والطبقة الحاكمة	4.45	0.88	مرتفعة
4	6	أسهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تحكيم المنطق والعقل في تقييم الأخبار والمعلومات	4.11	0.66	مرتفعة
5	2	كانت مواقع التواصل الاجتماعي سببًا في استهداف الشخصيات العامة والمسئولين الحكوميين الاردنيين .	4.00	0.53	مرتفعة
6	4	ساهمت في توسيع الفجوة بين افراد الحراك السياسي والمسؤوليين الحكوميين .	3.99	0.66	مرتفعة
مجال" العلاقة بين المواقع والحراكيين السياسين والشخصيات العامة " ككل			4.27	0.44	مرتفعة

تشير هذه النتائج إلى أن أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية يدركون التأثير الكبير لمواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز العلاقة بين السياسيين والشخصيات العامة والمواطنين، مما يسهم في تعزيز التفاعل السياسي والمشاركة في الحراك السياسي.

نتائج فرضيات الدراسة

تم اختبار فرضيات الدراسة للتعرف على وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية نحو دور شبكات التواصل الاجتماعي في الحراك السياسي، باستخدام اختبار **Independent Samples T-Test**.

فرضية الدراسة الأولى

تشير نتائج اختبار الفرضية الأولى إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leqslant 0.05$) بين أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعتين، تتعلق بوجهات نظرهم حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في الحراك السياسي.

تحليل نتائج الفرضية الأولى:

تم استخدام اختبار **Independent Samples T-Test** لتحليل الفروق بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة من الجامعتين (الجامعة الأردنية وجامعة الشرق الأوسط). وأظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع المؤسسة التعليمية (خاصة أو حكومية) ووجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في الحراك السياسي كما هو مبين في الجدول رقم (7)، مما يؤكد تأثير نوع المؤسسة على التقدير الموضوعي لدور هذه المنصات في الحراك السياسي المحلي.

نتائج فرضيات الدراسة بناءً على اختبار(Independent Samples T-Test)

استنادًا إلى نتائج اختبار **Independent Samples T-Test** الواردة في الجدول رقم **(7)** ، يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية حول العلاقة بين نوع المؤسسة التعليمية (خاصة أو حكومية) ووجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعتين الأردنية والشرق الأوسط بشأن دور مواقع التواصل الاجتماعي في الحراك السياسي:

1. مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة الرأي والرأي الآخر وحريات الصحافة والتعبير
   - الدين علي حمد محمد **(2021)** ودراسة.**Mehdi Barati (2023)**
   - دور شبكات التواصل النتيجة :لم تُسجل فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعتين , **(T = 1.33 , p = 0.19)**.
2. الاستنتاج: نوع المؤسسة التعليمية لا يؤثر بشكل كبير على وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في هذا المجال، وهو ما يتوافق مع نتائج الدراسات الحديثة التي أشارت إلى أن تأثير مواقع التواصل على تعزيز حرية التعبير يتجاوز الانتماء المؤسسي، مثل دراسة بدر الاجتماعي في الدفع باتجاه المشاركة السياسية واتخاذ القرار.

- النتيجة: وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعتين.(**T = 3.51, p= 0.00**).
- الاستنتاج: أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة الأردنية أظهروا وجهة نظر أكثر إيجابية تجاه دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المشاركة السياسية، وهو ما يعكس إدراكًا متزايدًا لتأثير هذه المنصات على تحفيز المواطنين على المشاركة في الحياة السياسية، كما أشارت إليه دراسة سيف شاهين وآدم سميودي **(2017)** .

جدول (7): تحليل الفروق بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة من الجامعتين (الجامعة الأردنية وجامعة الشرق الأوسط)

المجال	جامعة الشرق الاوسط		الجامعة الاردنية		T	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي بنشر ثقافة الرأي والرأي الأخر وحريات الصحافة والتعبير.	4.29	0.44	4.37	0.28	1.33	0.19
دور مواقع التواصل الاجتماعي في دفع المواطن الاردني للمشاركة السياسية في اتخاذ القرار السياسي.	4.17	0.46	4.39	0.28	*3.51	0.00
الأثار السلبية لنشر الشائعات عن الحراك السياسي على مواقع التواصل الاجتماعي.	4.22	0.56	4.38	0.42	1.81	0.07
العلاقة بين المواقع والحراكيين السياسين والشخصيات العامة	4.13	0.51	4.34	0.38	*2.69	0.01
الأداة ككل	4.20	0.37	4.37	0.27	*3.04	0.00

3. الآثار السلبية لنشر الشائعات عن الحراك السياسي عبر مواقع التواصل الاجتماعي

- النتيجة: لم تُسجل فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعتين(**T = 1.81, p = 0.07**).
- الاستنتاج: نوع المؤسسة التعليمية لا يؤثر بشكل كبير على وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية بشأن الآثار السلبية لنشر الشائعات، مما يدل على إدراك متشابه بين جميع الأكاديميين لأهمية مراقبة محتوى هذه المنصات وتقليل تأثيرها السلبي، وفقًا لما أشارت إليه دراسة عبد الحميد بايشي وعبد الله قدور .**(2017)**.

4. العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والحراكيين السياسيين والشخصيات العامة
   - النتيجة: وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعتين (**T = 2.69, p = 0.01**).
   - الاستنتاج: أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة الأردنية أظهروا وجهة نظر أكثر إيجابية تجاه العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والحراكيين السياسيين والشخصيات العامة، وهو ما يتوافق مع نتائج دراسة العلاونة **(2013)** ودراسة درادكة **(2016)** التي أكدت على دور المنصات الرقمية في تعزيز التفاعل بين المواطنين والشخصيات السياسية.
5. وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية بشكل عام حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في الحراك السياسي
   - النتيجة: وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعتين.(**T = 3.04, p = 0.00**).
   - الاستنتاج :أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة الأردنية أظهروا وجهة نظر أكثر إيجابية بشكل عام تجاه دور مواقع التواصل الاجتماعي في الحراك السياسي، مما يعكس تأثير البيئة المؤسسية والخبرات المحلية على تقدير أهمية هذه المنصات في تعزيز المشاركة السياسية.

الملاحظات الختامية

- تظهر النتائج أن نوع المؤسسة التعليمية (خاصة أو حكومية) يمكن أن يؤثر على وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية بشأن دور مواقع التواصل الاجتماعي في الحراك السياسي، خاصة في مجالات مثل المشاركة السياسية والعلاقة مع الحراكيين السياسيين والشخصيات العامة.
- تُشير الدراسات الحديثة إلى أن التأثير العام لمواقع التواصل الاجتماعي على الرأي العام والمشاركة السياسية يتجاوز الانتماء المؤسسي، ويتأثر أيضًا بعوامل أخرى مثل التخصص الأكاديمي، العمر، والخبرة المهنية (دراسة **Mehdi Barati** ، 2023؛ دراسة بدر الدين علي حمد محمد، 2021).
- يُوصى بمزيد من الدراسات المستقبلية لاستكشاف هذه العوامل الإضافية وفهم كيفية تعزيز دور مواقع التواصل الاجتماعي في الحراك السياسي بشكل آمن وفعّال.

بناءً على نتائج اختبار (Independent Samples T-Test) الواردة في الجدول رقم (8)، يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية حول العلاقة بين تخصص أعضاء هيئة التدريس ووجهة نظرهم في دور الشبكات الاجتماعية في الحراك السياسي:

نتائج فرضيات الدراسة بناءً على التخصص الأكاديمي لأعضاء الهيئة التدريسية

استنادًا إلى نتائج اختبار Independent Samples T-Test الواردة في الجدول رقم (8) ، يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية حول العلاقة بين تخصص أعضاء هيئة التدريس ووجهة نظرهم في دور مواقع التواصل الاجتماعي في الحراك السياسي:

1. مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة الرأي والرأي الآخر وحريات الصحافة والتعبير.

- النتيجة: لم تُسجل فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء الكليات الإنسانية والكليات العلمية (T=1.31, p = 0.19).
- الاستنتاج: نوع التخصص لا يؤثر بشكل كبير على وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في هذا المجال. وتشير الدراسات الحديثة إلى أن تأثير مواقع التواصل على تعزيز حرية التعبير وثقافة الرأي متشابه بين مختلف التخصصات الأكاديمية (بدر الدين محمد، 2021؛ Mehdi Barati ، 2023).

2. دور مواقع التواصل الاجتماعي في دفع المواطن الأردني للمشاركة السياسية واتخاذ القرار.

- النتيجة: لم تُسجل فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات (T=0.06, p = 1.96).
- الاستنتاج: نوع التخصص لا يؤثر بشكل كبير على وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية تجاه دور هذه المنصات في تعزيز المشاركة السياسية. ومع ذلك، تشير الدراسات الحديثة إلى أن منصات التواصل تلعب دورًا مهمًا في تحفيز المشاركة السياسية العامة بين المواطنين (دراسة سيف شاهين وآدم سميودي، 2017).

3. الآثار السلبية لنشر الشائعات عن الحراك السياسي على مواقع التواصل الاجتماعي.

- النتيجة: وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين (T=2.44, p = 0.02).
- الاستنتاج: أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات العلمية أبدوا وجهة نظر أكثر وعيًا وإيجابية تجاه الآثار السلبية لنشر الشائعات، مما يعكس إدراكًا أكبر لأهمية الرقابة على المعلومات المنشورة وتأثيرها على الرأي العام، بما يتوافق مع دراسة المزاهرة، 2023 حول انتشار الشائعات على الفيسبوك وأثرها على الأمن القومي.

جدول (8): الاستنتاجات حول العلاقة بين تخصص أعضاء هيئة التدريس ووجهة نظرهم في دور الشبكات الاجتماعية في الحراك السياسي

المجال	كليات إنسانية		كليات علمية		T	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي بنشر ثقافة الرأي والرأي الأخر وحريات الصحافة والتعبير	4.29	0.42	4.37	0.28	1.31	0.19
دور مواقع التواصل الاجتماعي في دفع المواطن الاردني للمشاركة السياسيةفي اتخاذ القرار السياسي	4.24	0.38	4.37	0.34	1.96	0.06
الأثار السلبية لنشر الشائعات عن الحراك السياسي على مواقع التواصل الاجتماعي	4.20	0.54	4.40	0.42	2.44*	0.02
العلاقة بين المواقع والحراكيين السياسين والشخصيات العامة	4.20	0.51	4.32	0.39	1.55	0.12
الأداة ككل	4.23	0.35	4.36	0.28	2.35*	0.02

***دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α ≤0.05).**

4. العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والحراكيين السياسيين والشخصيات العامة.

- النتيجة: لم تُسجل فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات (T=1.55, p = 0.12).
- الاستنتاج: نوع التخصص لا يؤثر بشكل كبير على وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية بشأن العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والحراكيين السياسيين أو الشخصيات العامة، وهو ما يتوافق مع الدراسات الحديثة التي تشير إلى أن جميع الأكاديميين يدركون تأثير هذه المنصات في تعزيز التفاعل السياسي (دراسة العلاونة، 2013؛ دراسة درادكة، 2016).

5. وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية بشكل عام حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في الحراك السياسي.

- النتيجة: وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات (T=2.35, p = 0.02)

الاستنتاج: أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات العلمية أبدوا وجهة نظر أكثر إيجابية بشكل عام تجاه دور مواقع التواصل الاجتماعي في الحراك السياسي، مما يعكس تأثير الخلفية الأكاديمية على تقييم أهمية هذه المنصات في تعزيز المشاركة والتفاعل السياسي.

- تُظهر النتائج أن تخصص أعضاء هيئة التدريس يمكن أن يؤثر على وجهة نظرهم بشأن دور مواقع التواصل الاجتماعي في الحراك السياسي، خاصة في مجالات مثل:
  - الآثار السلبية لنشر الشائعات.
  - العلاقة مع الحراكيين السياسيين والشخصيات العامة.
  - وجهة النظر العامة حول الدور السياسي للمنصات الرقمية.
- لا تزال هناك حاجة لإجراء دراسات مستقبلية لاستكشاف العوامل الأخرى المؤثرة على هذه العلاقة، مثل نوع المؤسسة التعليمية، العمر، والخبرة المهنية، وفهم كيفية تعزيز تأثير هذه المنصات بشكل إيجابي وآمن على الرأي العام.

نتائج الدراسة

1. مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة الرأي والرأي الآخر وحرية التعبير: أظهرت النتائج أن هذه المساهمة كانت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن المجال ككل (4.34) بدرجة تقييم مرتفعة.
2. دور مواقع التواصل الاجتماعي في دفع المواطن الأردني للمشاركة السياسية: أظهرت النتائج أن هذا الدور كان مرتفعًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن المجال ككل (4.32) بدرجة تقييم مرتفعة.
3. الآثار السلبية لنشر الشائعات عن الحراك السياسي على مواقع التواصل الاجتماعي: أظهرت النتائج أن هذه الآثار كانت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن المجال ككل (4.33) بدرجة تقييم مرتفعة.
4. العلاقة بين المواقع والحراكيين السياسيين والشخصيات العامة: أظهرت النتائج أن هذه العلاقة كانت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن المجال ككل (4.27) بدرجة تقييم مرتفعة.
5. الاختلاف بين الجامعات الحكومية والخاصة: أظهرت نتائج اختبار Independent) Samples T–Test) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس في

الجامعات الحكومية والخاصة في بعض المجالات، مثل دور مواقع التواصل الاجتماعي في دفع المواطن الأردني للمشاركة السياسية واتخاذ القرار السياسي.

مناقشة النتائج

أظهرت نتائج الدراسة أن شبكات التواصل الاجتماعي تلعب دورًا بارزًا في نشر ثقافة الرأي والرأي الآخر وتعزيز حرية التعبير، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفئة (4.34). وتعكس هذه النتيجة الدور المتنامي لهذه المنصات في دعم قيم الحوار والانفتاح بين مستخدميها، ولا سيما في الوسط الأكاديمي، بما يتفق مع نتائج دراسات سابقة أشارت إلى أن الفضاء الرقمي أصبح مساحة بديلة للتعبير الحر ومناقشة القضايا العامة بعيدًا عن القيود التقليدية للإعلام الرسمي (دراسة عبد القوي، 2009؛ دراسة خورشيد، 2011).

فيما يتعلق بـ دور مواقع التواصل الاجتماعي في دفع المواطن الأردني للمشاركة السياسية، أظهرت النتائج ارتفاع مستوى التفاعل السياسي بمعدل 4.32، مما ينسجم مع التحولات العالمية في أنماط المشاركة السياسية الحديثة، حيث تسهم هذه المنصات في تعزيز التواصل بين الجمهور وصانعي القرار وتسهيل التعبير عن المطالب الشعبية (دراسة الدليمي، 2011).

أما فيما يخص الآثار السلبية لنشر الشائعات عن الحراك السياسي، فقد تبين أن هذه الآثار جاءت مرتفعة بمتوسط 4.33، مما يؤكد خطورة المعلومات المضللة على تشكيل الرأي العام وإمكانية تأثيرها على استقرار المشهد السياسي، وهو ما يتوافق مع نتائج دراسة المزاهرة (2023) التي أكدت على تأثير الشائعات عبر الفيسبوك على الأمن القومي الأردني، بالإضافة إلى دراسة عبد القوي (2009) التي أشارت إلى دور المعلومات المضللة في توجيه وعي الشباب السياسي.

كما أظهرت النتائج أن العلاقة بين الناشطين السياسيين والشخصيات العامة ومواقع التواصل الاجتماعي جاءت مرتفعة بمعدل 4.27، مما يعكس تنامي اعتماد الفاعلين السياسيين على هذه المنصات للتواصل المباشر مع الجمهور وتوجيه الرسائل السياسية، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة صلوي (2011) ودراسة العلاونة (2013) حول دور الشبكات الاجتماعية في تعزيز المشاركة الجماهيرية وإبراز الشخصيات السياسية الجديدة.

أخيرًا، كشفت نتائج اختبار Independent Samples T-Test عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية والخاصة في بعض المجالات، خاصة في دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المشاركة السياسية واتخاذ القرار، مما قد يعكس اختلاف البيئات المؤسسية والثقافية ومدى الانفتاح على النقاشات العامة والمشاركة في الشأن العام.

التحليل العام والدلالات التطبيقية

تشير النتائج إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت فضاءً محورياً في تشكيل الوعي السياسي والاجتماعي في الأردن، خاصة بين النخب الأكاديمية، حيث ارتفعت مستويات التفاعل والمشاركة إلى جانب وعي متزايد بقيم الحوار وحرية التعبير. ورغم ذلك، فإن بروز الآثار السلبية المتعلقة بانتشار الشائعات والمعلومات المضللة يشكل تحديًا أمام استخدام هذه المنصات بشكل بنّاء في خدمة الحراك السياسي المسؤول.

كما تشير الفروق بين الجامعات الحكومية والخاصة إلى وجود تباين في البيئة الفكرية والثقافية المحيطة بأعضاء هيئة التدريس، ما يستدعي تعزيز ثقافة المشاركة السياسية الواعية في كلا القطاعين .وتشير النتائج إلى الحاجة لتبني سياسات جامعية وإعلامية تدعم الوعي الرقمي والسياسي، وتَحُد من مخاطر الشائعات، وتوظف إمكانات التواصل الاجتماعي في بناء رأي عام ناضج ومسؤول.

التوصيات

1. تعزيز دور الجامعات في التوعية بأهمية مواقع التواصل الاجتماعي من خلال تنظيم ورش عمل ومحاضرات لأعضاء الهيئة التدريسية والطلاب حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في الحراك السياسي وأثرها على المشاركة المجتمعية.
2. تشجيع البحث العلمي في مجال الإعلام الرقمي وذلك بدعم أعضاء الهيئة التدريسية لإجراء دراسات وبحوث حول تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على السياسة والمجتمع، وتوفير الموارد اللازمة لذلك.
3. تطوير سياسات إعلامية تواكب التطورات الرقمية عن طريق تحديث سياسات المؤسسات الإعلامية والحكومية لتتماشى مع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتعزز دورها في نشر الوعي والمشاركة السياسية.
4. مكافحة الشائعات والمعلومات المضللة من خلال إنشاء منصات إلكترونية رسمية لمواجهة الشائعات وتوفير معلومات دقيقة وموثوقة للمواطنين، مع تعزيز الوعي الإعلامي الرقمي.
5. توسيع نطاق الدراسات المستقبلية بإجراء بحوث مستقبلية لدراسة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على مختلف جوانب الحياة السياسية والاجتماعية في الأردن، لتقديم توصيات عملية قائمة على الأدلة.

المراجع العربية

العتوم، حسين .**(2023)**. *الرأي العام في ظل الإعلام الاجتماعي: دراسة تطبيقية على النخب الأكاديمية في الأردن* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة مؤتة.

الزيود، عبد الكريم .**(2022)**. دور وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل الاتجاهات السياسية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية. *مجلة دراسات الجامعة الأردنية – العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ***49***(2)، 10-85.

الخالدي، فاطمة .**(2021)**. *تأثير الإعلام الرقمي في المشاركة السياسية في الأردن* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط.

طه، هالة .**(2020)**. *الثقافة الرقمية والتحول الديمقراطي في الوطن العربي*. مركز دراسات الوحدة العربية.

المومني، موسى .**(2020)**. *الإعلام الجديد والتحولات السياسية في العالم العربي*. دار المسيرة.

الجبور، محمد .**(2019)**. شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في الحراك الشبابي العربي. *مجلة جامعة اليرموك – دراسات إنسانية*، ***25***(2)، 45-88.

الحويان، إبراهيم .**(2012)**. *مواقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني*. دار أسامة للنشر والتوزيع.

عبد القوي، محمود حمدي .**(2009)**. دور الإعلام البديل في تفعيل المشاركة السياسية لدى الشباب. في *وقائع المؤتمر العلمي الدولي الخامس عشر "الإعلام والإصلاح: الواقع والتحديات "* (ص. 75-120). كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

حسن، أشرف جلال .**(2009)**. أثر شبكات العلاقات الاجتماعية التفاعلية بالإنترنت ورسائل الفضائيات على العلاقات الاجتماعية والاتصالية للأسرة المصرية والقطرية. في *وقائع المؤتمر العلمي الأول "الأسرة والإعلام وتحديات العصر" (الجزء الثاني)* (ص. 50-105). كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

المغربي، كامل محمد .**(2007)**. *أساليب البحث العلمي*. دار الثقافة للنشر والتوزيع.

عبد الحميد، محمد .**(2004)**. *البحث العلمي في الدراسات الإعلامية* (ط. 2). عالم الكتب.

مكاوي، حسن عماد.، والسيد، ليلى السيد .**(2004)**. *الاتصال ونظرياته المعاصرة*. الدار المصرية اللبنانية.

عليان، ربحي مصطفى.، وغنيم، محمد عثمان .**(2000)**. *مناهج وأساليب البحث العلمي*. دار صفاء للنشر والتوزيع.

عمر، معن خليل .**(1983)**. *الموضوعية والتحليل في البحث الاجتماعي*. الآفاق الجديدة.

المراجع الأجنبية

Lahlou, S., & Zayani, M. (2024). *Social media activism and political change in the Arab world*. Palgrave Macmillan, London, UK. pp. 10-210.

Al-odat, A. M. (2023). *Social media platforms and political participation: A study of Jordanian youth*. University of Jordan Press, Amman, Jordan. pp. 15-145.

Lipschultz, J. H. (2022). *Social media and political communication*. Routledge, New York, USA. pp. 20-180.

Mahadeen, E. (2022). *Women and the media in Jordan: Gender, power, resistance*. Springer, Berlin, Germany. pp. 30-160.

Kenski, K., & Jamieson, K. H. (Eds.). (2020). *The Oxford handbook of political communication*. Oxford University Press, Oxford, UK. pp. 5-300.

Lenze, N. (2020). *Politics and digital literature in the Middle East*. Springer, Switzerland. pp. 12-190.

Zayani, M. (2021). *Networked publics and digital contention in the Middle East*. Oxford University Press, Oxford, UK. pp. 25-210.